ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: www.jtuh.org/

Geographical Distribution of Women Working in the Educational Sector in Kirkuk District

Shilan Kilan Shahab

Tofan Sattam Hassan

University of Kirkuk / College of Education for Human Sciences

* *Corresponding author: E-mail* : esgm24005@uokirkuk.edu.iq

***Keywords*:**
Geographical distribution,
working women,
educational sector,
Kirkuk District,
spatial disparity,
educational planning

A R T I C L E I N F O

Article history:

Received	3 Feb 2026
Received in revised form	25 Mar 2026
Accepted	27 Mar 2026
Final Proofreading	30 Sept 2026
Available online	30 Sept 2026

E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE
http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

A B S T R A C T

This study aims to analyze the geographical distribution of women working in the educational sector in Kirkuk District for the period 2009–2024, focusing on numerical and relative distribution as well as distribution by educational stages. The results reveal a clear spatial disparity, with a high concentration in the district center due to population density, urban expansion, and the availability of educational institutions, compared to lower levels in other administrative units. A relative decline in central concentration in 2024 indicates a modest improvement in workforce distribution.

At the level of educational stages, primary education accounted for the highest proportion of female workers, followed by secondary education and kindergartens, while vocational education and fine arts institutes recorded the lowest representation, largely concentrated in the district center. The study finds that demographic, social, economic, and past security factors have significantly influenced this distribution, highlighting the need for balanced planning policies to achieve spatial equity in the distribution of female educational staff.

DOI: http://doi.org/10.25130/jtuh.33.9.1.2026. 5

Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities

التوزيع الجغرافي للمرأة العاملة في القطاع التربوي في قضاء كركوك

شيلان كيلان شهاب/ جامعة كركوك/كلية التربية للعلوم الإنسانية

طوفان سطام حسن/ جامعة كركوك/كلية التربية للعلوم الإنسانية

الخلاصة:

يهدف البحث إلى تحليل التوزيع الجغرافي للنساء العاملات في القطاع التربوي في قضاء كركوك للمدة (٢٠٠٩–٢٠٢٤)، من خلال دراسة التوزيع العددي والنسبي، فضلاً عن التوزيع حسب المراحل الدراسية. أظهرت النتائج وجود تباين مكاني واضح، مع تركز مرتفع في مركز القضاء نتيجة لعوامل

الكثافة السكانية والتوسع العمراني وتوفر المؤسسات التعليمية، مقابل انخفاض نسبي في الوحدات الإدارية الأخرى. كما سجلت البيانات تراجعاً نسبياً في مستوى التركز في المركز عام ٢٠٢٤، بما يعكس تحسناً محدوداً في انتشار القوى العاملة النسوية, أما على مستوى المراحل الدراسية، فقد استحوذ التعليم الابتدائي على النسبة الأكبر من العاملات، يليه الثانوي ثم رياض الأطفال، في حين سجل التعليم المهني ومعاهد الفنون أدنى نسب التمثيل مع تركزها في مركز القضاء. وتبين أن العوامل السكانية والاجتماعية والاقتصادية، إلى جانب الظروف الأمنية السابقة، أسهمت في تشكيل هذا التباين. ويؤكد البحث ضرورة اعتماد سياسات تخطيطية لتحقيق توازن مكاني أفضل في توزيع الكوادر التربوية النسوية.

الكلمات المفتاحية: التوزيع الجغرافي، المرأة العاملة، القطاع التربوي، قضاء كركوك، التباين المكاني، التخطيط التعليمي

المقدمة

تعد دراسة التوزيع الجغرافي للقوى العاملة الأنثوية في القطاع التعليمي من الموضوعات الحيوية التي تكشف عن أنماط المشاركة النسائية في التنمية التعليمية، وتبرز الفوارق المكانية بين المناطق الحضرية والريفية من حيث توظيف النساء في مؤسسات التعليم العام والخاص. فالتوزيع الجغرافي لا يُعدّ مجرد توصيف عددي لوجود المعلمات أو الإداريات، بل هو انعكاس لبنية اجتماعية واقتصادية وثقافية تؤثر في فرص العمل والتمثيل المهني للمرأة، وتشير الدراسات الجغرافية إلى أن العوامل المؤثرة في توزيع القوى العاملة النسائية تشمل مستوى التحضر، والبنية التحتية التعليمية، وكثافة السكان، إضافة إلى القيم الاجتماعية التي تحدد تقبّل عمل المرأة خارج النطاق المنزلي، كما يُلاحظ أن المناطق الحضرية غالبًا ما تشهد تركّزًا أعلى للعاملات الإناث نظرًا لتوفر الخدمات وفرص العمل الملائمة، بينما تتراجع نسبتهن في المناطق النائية بسبب محدودية المؤسسات التعليمية وبعدها الجغرافي وصعوبات التنقل(العساف,٢٠١٤,ص ٧٢) .

أولاً: مشكلة البحث

مشكلة البحث: ما مدى التباين في توزيع المرأة العاملة في القطاع التربوي بين الوحدات الإدارية المختلفة في قضاء كركوك؟

ويتفرع عنها:

١-هل يرتبط توزيع المرأة العاملة في القطاع التربوي بالكثافة السكانية والتوزيع السكاني في القضاء؟

٢-ما أثر العوامل الاجتماعية والاقتصادية (مثل مستوى التعليم، العادات، فرص العمل) في هذا التوزيع؟

ثانياً: فرضية البحث

فرضية البحث: يفترض البحث أن توزيع المرأة العاملة في القطاع التربوي في قضاء كركوك يتسم بعدم التوازن المكاني، ويتأثر بشكل مباشر بالعوامل السكانية والاجتماعية والاقتصادية.

ويتفرع عنها:

١-يزداد تركز المرأة العاملة في القطاع التربوي في المناطق ذات الكثافة السكانية العالية والمراكز الحضرية.

٢-ينخفض تمثيل المرأة في القطاع التربوي في المناطق الريفية نتيجة للقيود الاجتماعية وضعف فرص التعليم والعمل.

ثالثاً: أهداف البحث

١-تحليل التوزيع الجغرافي للمرأة العاملة في القطاع التربوي في قضاء كركوك والكشف عن أنماطه المكانية.

٢-تحديد العوامل المؤثرة في هذا التوزيع، سواء كانت سكانية أو اجتماعية أو اقتصادية.

رابعاً: أهمية البحث

١-تكمن أهمية البحث في تسليط الضوء على واقع مشاركة المرأة في القطاع التربوي، بما يسهم في دعم سياسات تمكين المرأة وتحقيق العدالة المكانية.

٢-يسهم البحث في تزويد الجهات التخطيطية ببيانات وتحليلات تساعد في تحسين توزيع الكوادر التربوية وتقليل الفجوات المكانية.

خامساً: منهجية البحث

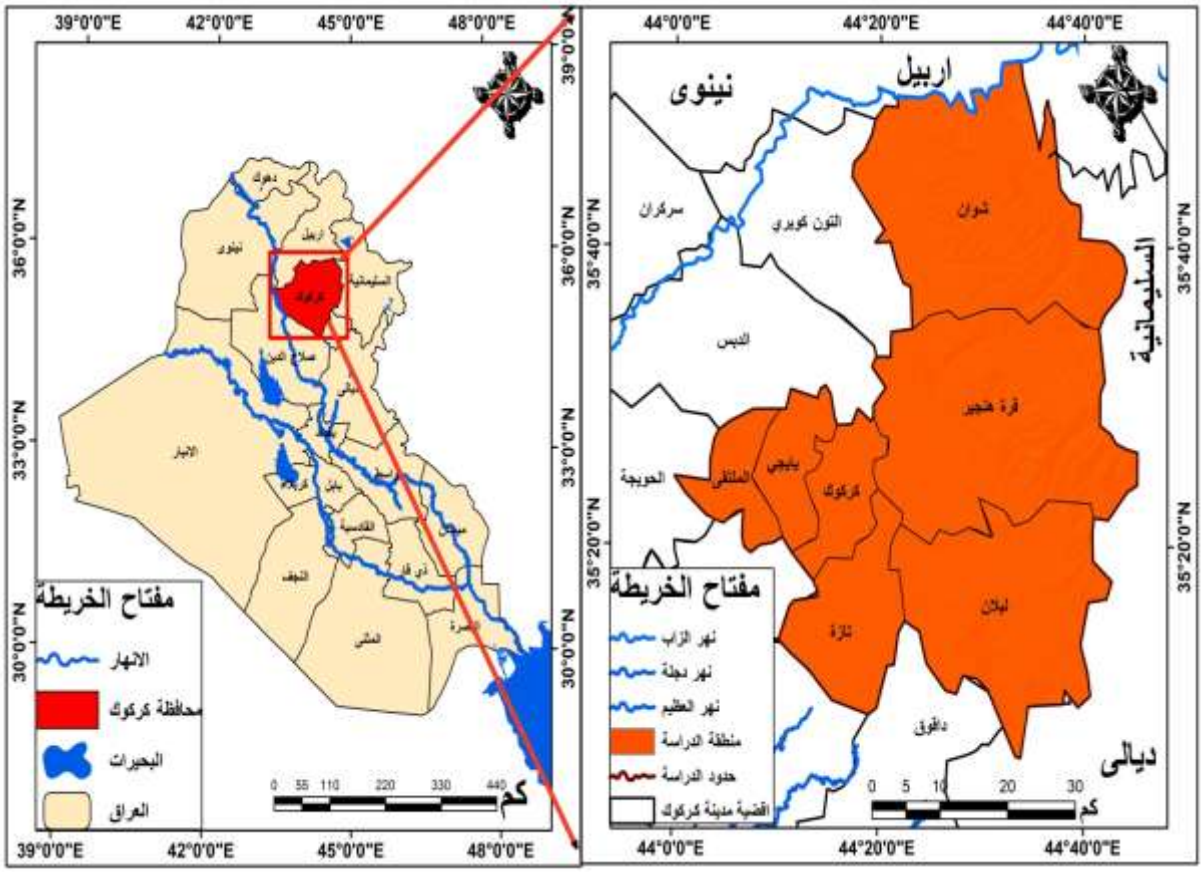
يعتمد البحث على المنهج الوصفي-التحليلي، من خلال وصف وتحليل التوزيع الجغرافي للمرأة العاملة في القطاع التربوي في قضاء كركوك، بالاعتماد على البيانات الإحصائية الرسمية الصادرة عن مديرية التربية والجهات المختصة, كما يوظف البحث المنهج الكمي باستخدام الأساليب الإحصائية (مثل النسب، الكثافة، معامل التركز)، بالإضافة إلى المنهج المكاني (التحليل الجغرافي) عبر استخدام الخرائط والتمثيل الكارتوغرافي لتوضيح التباينات المكانية.

سادساً:-حدود منطقة الدراسة

الحدود المكانية: يقع قضاء كركوك إداريا ضمن محافظة كركوك في الشمال الشرقي من المحافظة, ويقع فلكياً بين دائرتي عرض(٣٥ْ.٤َ.٠ً – 35ْ.٠َ.٥٢ً) شمالاً, وبين خطي طول(٤٣ْ.٥٢َ.٠ً – ٤٤ْ.٤٨َ.٠ً) شرقاً, ويحده من الشمال محافظة أربيل ومن الجنوب قضاء داقوق, ومن الشرق محافظة السليمانية, ومن الغرب قضائي الدبس والحويجة, ويضم القضاء(٧) وحدات إدارية وهي(شوان- قرة هنجير- ليلان- مركز قضاء كركوك- يايجي – الملتقى-تازة)، وتبلغ مساحة القضاء(٣٣٠١كم)، وكما موضح في الخريطة(١).

الحدود الزمانية: تتمثل فترة الدراسة بعامي ٢٠٠٩ و ٢٠٢٤.

خريطة(١) موقع منطقة الدراسة من المحافظة والعراق



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على خريطة العراق الادارية بمقياس ١:١٠٠٠٠٠٠، وخريطة كركوك الادارية بمقياس رسم1:50000, وبرنامج arcgis10.7.

اولاً–التوزيع العددي والنسبي

يقصد بالتوزيع العددي حجم السكان ضمن المناطق والأقاليم المختلفة، وبعبارة أخرى يعني أعداد السكان الذين يتواجدون ضمن منطقة جغرافية محددة وفي وقت محدد(الخفاف،٢٠١١،ص٣٢) وهو النسبة التي تصيب الوحدة الإدارية من مجموع السكان ويفصح عن العلاقة بين الوحدة الإدارية والمجموع الكلي للقضاء ،كما تعد النسب هي لفهم الحقائق التي تظهرها البيانات الديموغرافية ولها أهمية كبيرة لأنها توضح تصوراً رقمياً يمكن فهمه والاستناد عليه في الدراسات الجغرافية والمخططين وغيرها من العلوم(عبد, ٢٠١٧، ص١٧) و بناء على ما تقدم فان التوزيع العددي يعني استخدام الأعداد الموزعة على كل الوحدات الإدارية التي تكون تحت مظلة منطقة الدراسة المحددة وفي وقت محدد وهو مؤشر رقمي يستند على أساس حجمي وكمي, يبين مناطق الجذب في منطقة ما, ويقوم بتحديد مستوياتها ومراتبها بغية النهوض بالواقع وتحقيق التنمية، أما التوزيع النسبي يقصد به نسبة السكان للوحدة الإدارية من أجمالي السكان للقضاء أو للمحافظة، وقد تتباين هذه النسبة تبعاً للزمان والمكان، حيث توضح هذه النسبة أهمية المكان

يمكن دراسة التوزيع العددي والنسبي للقوى العاملة في قطاع التربية بغية الوصول للصورة التي تتوزع فيه هذه القوى ضمن القضاء ،يتبين من الجدول (١) والخريطة (٢) ان توزيع النساء العاملات في القطاع التربوي في قضاء كركوك يتباين زمانياً ومكانياً حيث بلغت عدد النساء العاملات في القطاع التربوي سنة ٢٠٠٩ في قضاء كركوك (7.646) امرأة وجاء مركز قضاء كركوك بالمرتبة الأولى بنسبة (90.2%) وفي المرتبة الثانية جاءت ناحية تازة بنسبة (3.0%) من مجموع النساء العاملات في قضاء كركوك وفي المرتبة الثالثة جاءت ناحية ليلان بنسبة (2.3%) وفي المرتبة الرابعة جاءت ناحية يايجي بنسبة (1.9%) وفي المرتبة الخامسة جاءت ناحية الملتقى بنسبة (1.8%) وفي المرتبة السادسة جاءت ناحية قرة هنجير بنسبة (0.5%) وفي المرتبة الأخيرة جاءت ناحية شوان بنسبة (0.4%), ومن هذا يتبين ان عدد النساء العاملات يتباين مكانياً في قضاء كركوك بين الوحدات الإدارية حسب معطيات عام ٢٠٠٩ وان الصفة الغالبة هي التركز في مركز قضاء كركوك نظراً للتوسع المساحي للمدينة والازدياد السكاني نتيجة لكونها مدينة جاذبة وغير طاردة للسكان أما في عام ٢٠٢٤ فبلغ عدد النساء العاملات في القطاع التربوي (12.346) امرأة وجاء في المرتبة الأولى مركز قضاء كركوك بنسبة (84.1%) وهي نسبة اقل من عام ٢٠٠٩ مقارنة مع باقي الوحدات وهذا يرجع إلى كون تم استيعاب طاقات شبابية جديدة في القطاع التربوي من النساء العاملات وارتفاع المستوى الثقافي للسكان وبإمكان المرأة العمل في القطاع التربوي خارج حدود المدينة أو في الأرياف والوحدات المجاورة التابعة للقضاء ,وجاءت في المرتبة الثانية ناحية يايجي بنسبة (4.5%) وفي المرتبة الثالثة جاءت ناحية تازة بنسبة (4.1%) وفي المرتبة الرابعة جاءت ناحية ليلان بنسبة (3.3%) وفي المرتبة الخامسة جاءت ناحية شوان بنسبة (1.8%)

وفي المرتبة السادسة جاءت ناحية قرة هنجير بنسبة (1.5%) وفي المرتبة الأخيرة جاءت ناحية الملتقى بنسبة (0.8%) وهذا يشير إلى ان في جميع الوحدات الإدارية هناك تزايد في أعداد العاملين ويستثنى من ذلك ناحية الملتقى التي تتجه فيها أعداد العاملين في القطاع التربوي بالنقصان وذلك يرجع لكونها منطقة عمليات عسكرية خلال فترة ٢٠١٤ و ٢٠١٧ وهدمت بعض القرى الريفية فيها وتم هجر المدارس فيها واستيطان الأهالي في الوحدات الإدارية المجاورة الأمر الذي ساهم في كونها ذات قلة في الخدمات التعليمية التربوية من جانب وخشية عمل النساء في القطاع التربوي في هذه الوحدات التي تشهد مثل هذه العمليات العسكرية من جانب اخر .

جدول(١)

التوزيع العددي والنسبي للنساء العاملات بالقطاع التربوي في قضاء كركوك ٢٠٠٩ – ٢٠٢٤

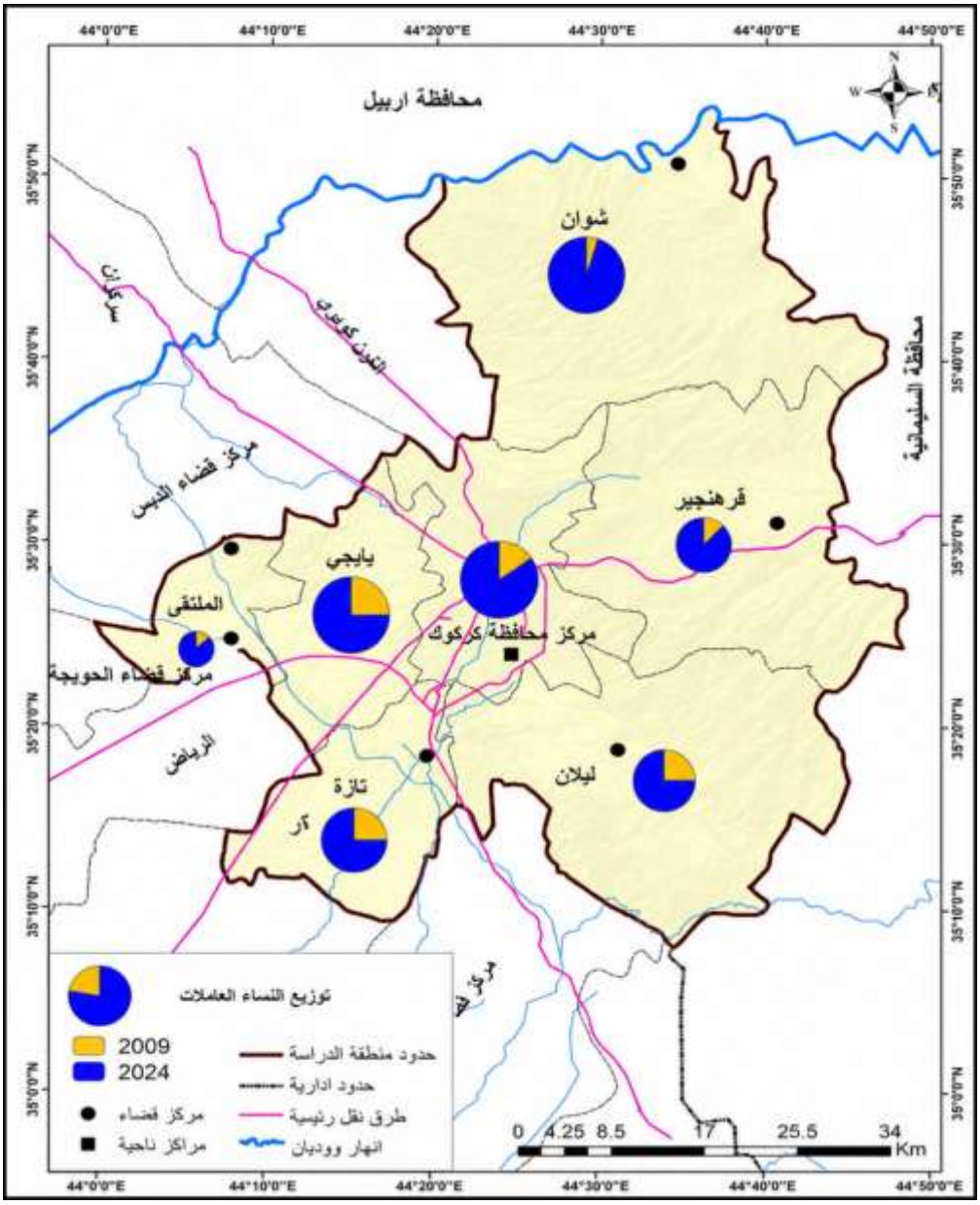
ت	الوحدة الادارية	النساء العاملات ٢٠٠٩	%	النساء العاملات ٢٠٢٤	%
١-	شوان	٣٣	0.4	222	1.8
٢-	تازة	227	3.0	503	4.1
٣-	قرةهنجير	35	0.5	188	1.5
٤-	ليلان	178	2.3	405	3.3
٥-	م.ق. كركوك	6.893	90.2	10.378	84.1
٦-	يايجي	١٤٣	1.9	551	4.5
٧-	الملتقى	١٣٧	1.8	99	0.8
	مجموع القضاء	7.646	100.0	12.346	100.0

المصدر من عمل الباحثة بالاعتماد على:

١- جمهورية العراق، وزارة التربية, مديرية تربية محافظة كركوك, قسم التخطيط، بيانات غير منشورة لعام ٢٠٠٩.

٢- جمهورية العراق، وزارة التربية, مديرية تربية محافظة كركوك, قسم التخطيط، بيانات غير منشورة لعام ٢٠٢٤.

خريطة(٢) التوزيع النسبي للقوى العاملة الانثوية التربوية في قضاء كركوك ٢٠٠٩ – ٢٠٢٤



المصدر: بالاعتماد على جدول(١).

ثانياً-: التوزيع حسب المرحلة الدراسية

يحتل مفهوم التوزيع أهمية خاصة في المنظور الجغرافي حتى ان البعض يذهب إلى تسمية علم الجغرافية بعلم التوزيعات المكانية لان اغلب الظواهر لا تخلو من التوزيع والتباين وهي مفاهيم لها أهمية خاصة في المنظور الجغرافي(احمد, ٢٠٢٥, ص١٧٩) ومن هنا فان عملية التوزيع المكاني للخدمات التعليمية من الأمور التي تهم الجغرافي لاسيما ما يخدم السكان مما يعكس كفاءة الخدمات فاذا ما تم توزيع الخدمات بشكل منتظم وعادل يخدم السكان فهذا يعني أنها حققت العدالة في التوزيع أما حين تنحرم بعض المناطق من تلك الخدمات

على عكس الأخرى فان ذلك ينعكس على التوزيع السكاني حيث يتسبب في خلق مشكلات لسكانها، لذلك يعد التوزيع الجغرافي للخدمات التعليمية بحسب المرحلة من العناصر المهمة التي يمكن عن طريقها الكشف عن الأنماط المكانية لكل مرحلة تعليمية على حده مما يمكن الوقوف على التوزيع الفعلي لهذه الخدمة، مما يساعد على تخطيط الخدمات التعليمية أو في إنشاء المزيد من المؤسسات التعليمية المطلوبة لتؤدي الغرض منها على الوجه الأمثل في منطقة الدراسة(الخزرجي, ٢٠٢٥, ص ٦٨.) ،كما يعني النمط المكاني الذي يوضح كيفية انتشار وتوزيع المعلمات والعاملات في المؤسسات التعليمية في المستويات الدراسية المختلفة (الابتدائية، المتوسطة، الثانوية، والتعليم العالي)، ضمن الوحدات الإدارية أو المناطق الجغرافية للدولة، ويُعبّر هذا التوزيع عن درجة تمركز أو تشتت القوى النسائية العاملة في كل مرحلة تعليمية، بما يعكس التفاوت في فرص التوظيف، وحجم الطلب على المعلمات، وطبيعة الخصائص السكانية والاجتماعية والاقتصادية السائدة في كل منطقة ،وتتجلى أهمية هذا المفهوم في كونه أداة تحليلية تساعد على تحديد مناطق العجز أو الفائض في الكوادر النسائية التعليمية، ودراسة العوامل التي تسهم في تفاوت نسب النساء بين المراحل الدراسية، مما يتيح وضع سياسات أكثر توازنًا في التوظيف والتخطيط التربوي(الجبوري,٢٠١٣م ،ص٦٣)

١: التوزيع حسب المرحلة الدراسية لعام ٢٠٠٩

من معطيات الجدول (٢) والخريطة (٣) يتبين ان توزيع النساء حسب المراحل الدراسية يتوزعون على اربع مراحل دراسية حسب نتائج ٢٠٠٩ (رياض أطفال ,ابتدائي ,ثانوي ,مهني) .

١. بلغ عدد العاملين في رياض الأطفال لعام2009 (194) امرأة وجاءت مركز قضاء كركوك بالمرتبة الأولى بنسبة (8.4%) وفي المرتبة الثانية جاءت قرة هنجير بنسبة (1.6%) .
٢. أما بالنسبة للنساء العاملات في القطاع التربوي الابتدائي فبلغ عددهن (5238) حيث جاء مركز قضاء كركوك بالمرتبة الأولى بنسبة (89.8%) وفي المرتبة الثانية جاءت ناحية تازة بنسبة (3%) وفي المرتبة الثالثة جاءت ناحية ليلان بنسبة (2.3%) وفي المرتبة الرابعة جاءت ناحية يايجي بنسبة (2.2%) وفي المرتبة الخامسة جاءت ناحية الملتقى بنسبة (1.9%) وفي المرتبة السادسة جاءت ناحية قرة هنجير بنسبة (0.5%) وفي المرتبة الأخيرة جاءت ناحية شوان بنسبة (0.4%) وهذا يعني ان هناك تباينا في توزيع النساء العاملات في القطاع التربوي ويستحوذ مركز قضاء كركوك المرتبة الأولى بعدد العاملين وهذا يرجع إلى كون ان المدينة في مرحلة توسع مساحي وتضم اكثر من 45 حيا سكنيا وتوجد في الحي السكني مدارس متعددة للتعليم الابتدائي .
٣. أما بالنسبة للقطاع الثانوي فبلغ عدد النساء العاملات في هذا القطاع (1969) حسب تعداد 2009 جاء مركز قضاء كركوك في المرتبة الأولى بنسبة (89.1%) وفي المرتبة الثانية جاءت ناحية تازة بنسبة (3.5%) وفي المرتبة الثالثة جاءت ناحية ليلان بنسبة (3%) وفي المرتبة الرابعة جاءت ناحية الملتقى بنسبة (2%) وفي المرتبة الخامسة جاءت ناحية يايجي بنسبة (1.3%) وفي المرتبة السادسة جاءت

ناحية شوان بنسبة (0.6%) وفي المرتبة الأخيرة جاءت ناحية قرة هنجير بنسبة (0.5%) وهناك تباين في هذه النسب أيضا كما في القطاع التعليم الابتدائي ويرجع الأسباب إلى ما سبق ذكره

٤. أما بالنسبة للتعليم المهني فيتواجد فقط في مركز قضاء كركوك بعدد (245) امرأة يعملن في القطاع التربوي المهني أما بقية الوحدات الإدارية فإنها تخلو من وجود النساء العاملات في القطاع التربوي المهني بالرغم ان هناك مدارس في وحدات مختلفة لكن ربما كونها منطقة اطراف في المحافظة لا ترغب النساء بالعمل فيها .

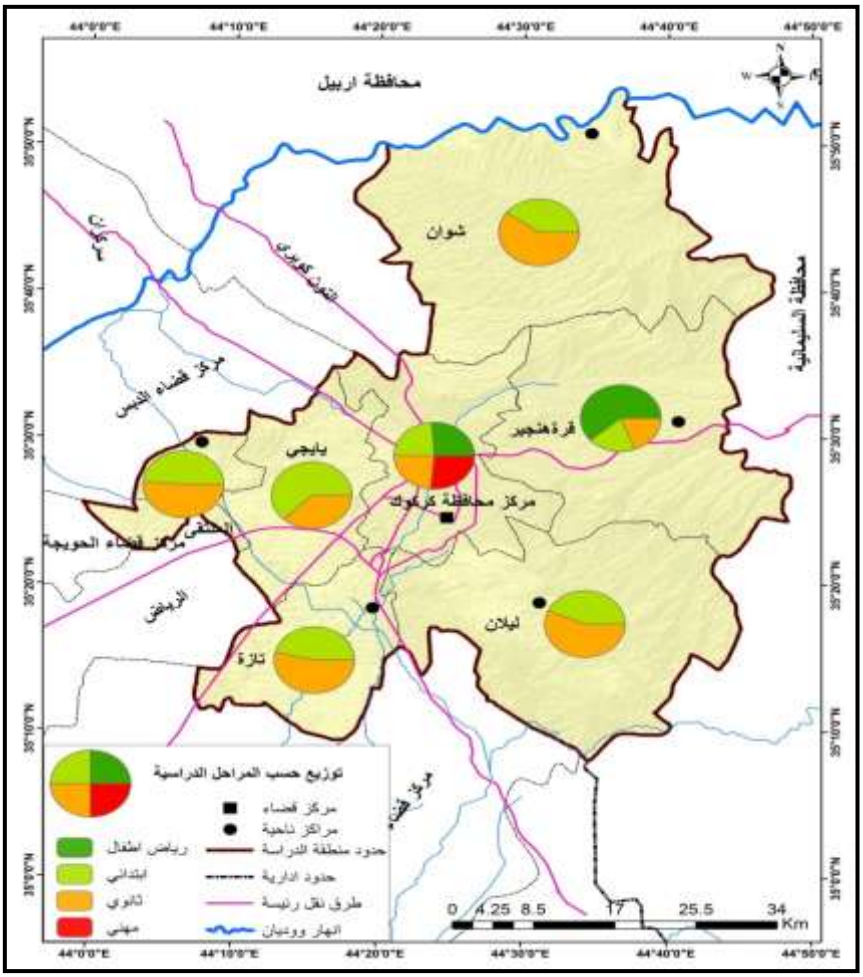
جدول(٢)

توزيع النساء العاملات بالقطاع التربوي في قضاء كركوك حسب المرحلة الدراسية ٢٠٠٩

ت	الوحدات الادارية	رياض اطفال	%	ابتدائي	%	ثانوي	%	مهني	%
١-	شوان	0	0	22	0.4	11	0.6	0	0
٢-	تازة	0	0	158	3	69	3.5	0	0
٣-	قرةهنجير	3	1.6	25	0.5	10	0.5	0	0
٤-	ليلان	0	0	119	2.3	59	3	0	0
٥-	م.ق. كركوك	191	98.4	4702	89.8	1755	89.1	245	100
٦-	يايجي	0	0	115	2.2	25	1.3	0	0
٧-	الملتقى	0	0	97	1.9	40	2	0	0
	المجموع	194	100	5238	100	1969	100	245	100

المصدر من عمل الباحثة بالاعتماد على: جمهورية العراق، وزارة التربية, مديرية تربية محافظة كركوك, قسم التخطيط، بيانات غير منشورة لعام ٢٠٠٩.

خريطة(٣) توزيع النساء العاملات بالقطاع التربوي في قضاء كركوك حسب المرحلة الدراسية ٢٠٠٩



المصدر: بالاعتماد على جدول(٢).

٢: التوزيع حسب المرحلة الدراسية لعام ٢٠٢٤

يتبين من الجدول(٣) والخريطة(٤) ان عدد رياض الأطفال بلغ عددهم في محافظة كركوك(414) وجاء مركز قضاء كركوك بالمرتبة الأولى بنسبة (86.5%), أما في المرتبة الثانية جاءت ناحية ليلان بنسبة (6.3%)، وفي المرتبة الثالثة جاءت ناحية يايجي بنسبة (2.4%)، وفي المرتبة الرابعة جاءت ناحية تازة بنسبة (2.2%)، وفي المرتبة الخامسة جاءت ناحية قره هنجير بنسبة (1.4%)، وفي المرتبة السادسة جاءت ناحية شوان بنسبة (1.2%)، وفي المرتبة الأخيرة جاءت ناحية الملتقى بنسبة (0.0%) وان النسبة الأكبر من رياض الأطفال تتمركز في مركز قضاء كركوك كونه يضم أحياء سكنية كثيرة وكثافة سكانية عالية فضلاً عن قرب الأحياء السكنية على بعضها لذلك يستوجب وضع لكل حي بناية لرياض الأطفال فكانت أعداد النساء العاملات في رياض الأطفال عالي

في مركز قضاء كركوك ،فضلاً عن رغبة النساء العاملات في القطاع التربوي للعمل في رياض الأطفال كونها قريبة عن مساكنهم .

أما بالنسبة للعاملات في القطاع الابتدائي لعام ٢٠٢٤ فبلغ عددهن في القطاع الابتدائي (6781) امرأة ،جاء مركز قضاء كركوك بالمرتبة الأولى بنسبة (84.1%)، وفي المرتبة الثانية جاءت ناحية يايجي بنسبة (4.3%)، وفي المرتبة الثالثة جاءت ناحية ليلان بنسبة (3.5%)، وفي المرتبة الرابعة جاءت ناحية تازة بنسبة (4.2%)، وفي المرتبة الخامسة جاءت ناحية شوان بنسبة (1.6) ، وفي المرتبة السادسة جاءت ناحية قره هنجير بنسبة (1.5%)، وفي المرتبة الأخيرة جاءت ناحية الملتقى بنسبة (0.8%)، وذألك ان اغلب النساء العاملات في القطاع التربوي الابتدائي يتركزن في مركز قضاء كركوك نظراً لاحتوائه على مدارس ابتدائية كثيرة فضلاً عن نظام الدوام في مدارس الابتدائية في مدينة كركوك نظام مزدوج ثنائي وثلاثي للكثافة سكانية العالية وتفضيل النساء للعمل في القطاع التربوي الابتدائي دون القطاعات التربوية الأخرى .

أما بالنسبة للتعليم الثانوي فقد بلغ عدد النساء العاملات في لتعليم الثانوي (4771) امرأه وجاء مركز قضاء كركوك في المرتبة الأولى بنسبة (82.8%)، وفي المرتبة الثانية جاءت ناحية يايجي بنسبة (5.2%)، وفي المرتبة الثالثة جاءت ناحية تازة بنسبة (4.3%)، وفي المرتبة الرابعة جاءت ناحية ليلان بنسبة (2.9%)، وفي الخامسة جاءت ناحية ( )، وفي المرتبة السادسة جاءت ناحية شوان بنسبة (2.3%)، وفي المرتبة الأخيرة ناحية الملتقى بنسبة (0.9%)، وهذا التباين في توزيع مدارس الثانوية يرجع إلى عدة أسباب منها الكثافة السكانية ومركز قضاء كركوك يحتل المركز الأول كونه يحتوي على اكبر عدد من كثافة السكانية باحتوائه على اكبر عدد من الأحياء البالغ عدده (55) حيا سكنيا أما بقية الوحدات الإدارية فلا يتجاوز في كل وحده إدارية عدد المدارس الثانوية 4 إلى 5 مدارس لذا تكون الكثافة العالية لنساء العاملات في مركز كركوك .

أما بالنسبة للعاملات في قطاع المهني جاء مركز قضاء كركوك في المرتبة الأولى بنسبة (95.3%)، وفي المرتبة الثانية ناحية ليلان بنسبة (2.6%)، وفي المرتبة الثالثة ناحية تازة بنسبة (2.1%)، أما بقية الوحدات الإدارية فلم تسجل لعمل النساء في القطاع المهني نتيجة لوقوع هذه الوحدات الإدارية على اطراف المحافظة وطون هذه المدارس قليلة ومستحدثة .

أما بالنسبة لمعاهد الفنون فتتركز فقط في مركز قضاء كركوك التي تبلغ (39) امرأة أي بنسبة 100% متركزة في مركز قضاء كركوك وبقية الوحدات الإدارية جميعها سجلت نسبة (0%) ومن ما سبق نستنتج ان اغلب العاملات النساء في القطاع التربوي يتركزن في القطاع الابتدائي بالمرتبة الأولى وفي المرتبة الثانية القطاع الثانوي وفي المرتبة الثالثة رياض الأطفال وفي المرتبة الرابعة التعليم المهني

والمرتبة الأخيرة المعاهد والفنون مما يعني ان النساء لهن رغبة في العمل في القطاع الابتدائي اكثر من غيره.

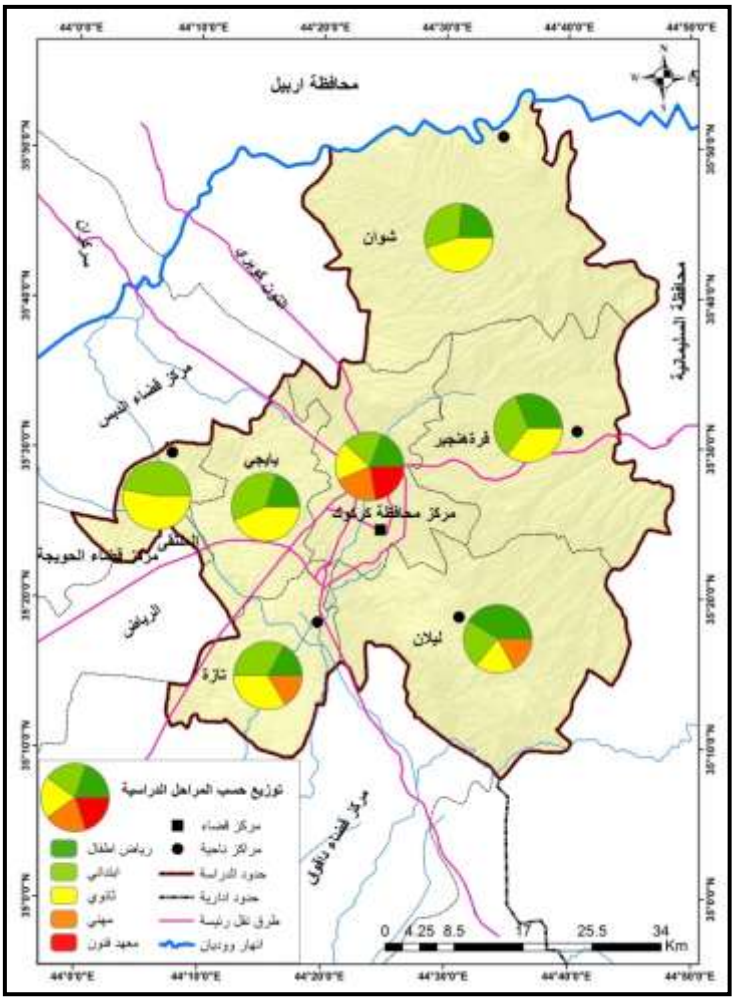
جدول(٣)

توزيع النساء العاملات بالقطاع التربوي في قضاء كركوك حسب المرحلة الدراسية ٢٠٢٤

ت	الوحدات الادارية	رياض اطفال	%	ابتدائي	%	ثانوي	%	مهني	%	معهد الفنون	%
١-	شوان	5	1.2	108	1.6	109	2.3	0	0	0	0.0
٢-	تازة	9	2.2	283	4.2	204	4.3	7	2.1	0	0.0
٣-	قرةهنجير	6	1.4	104	1.5	78	1.6	0	0	0	0.0
٤-	ليلان	26	6.3	234	3.5	136	2.9	9	2.6	0	0.0
٥-	م.ق. كركوك	358	86.5	5706	84.1	3950	82.8	325	95.3	39	100.0
٦-	يايجي	10	2.4	291	4.3	250	5.2	0	0	0	0.0
٧-	الملتقى	0	0.0	55	0.8	44	0.9	0	0	0	0.0
	المجموع	414	100	6781	100	4771	100	341	100	39	100.0

المصدر من عمل الباحثة بالاعتماد على: جمهورية العراق، وزارة التربية, مديرية تربية محافظة كركوك, قسم التخطيط، بيانات غير منشورة لعام ٢٠٢٤.

خريطة(٤) توزيع النساء العاملات بالقطاع التربوي في قضاء كركوك حسب المرحلة الدراسية ٢٠٢٤



المصدر: بالاعتماد على جدول(٣).

أولاً: الاستنتاجات

١. ارتفع عدد النساء العاملات في القطاع التربوي في قضاء كركوك من ٧,٦٤٦ عام ٢٠٠٩ إلى ١٢,٣٤٦ عام ٢٠٢٤، أي بزيادة مقدارها ٤,٧٠٠ عاملة وبنسبة نمو تقارب ٦١.٥%.

٢. بقي مركز قضاء كركوك هو الأكثر تركزاً، لكنه انخفض نسبياً من ٩٠.٢% عام ٢٠٠٩ إلى ٨٤.١% عام ٢٠٢٤، وهذا يدل على تحسن محدود في توزيع العاملات على النواحي الأخرى.

٣. سجلت ناحية بايجي أكبر تحسن نسبي، إذ ارتفعت من ١.٩% عام ٢٠٠٩ إلى ٤.٥% عام ٢٠٢٤، كما ارتفعت شوان من ٠.٤% إلى ١.٨%.

٤. تراجعت ناحية الملتقى من ١٣٧ عاملة عام ٢٠٠٩ إلى ٩٩ عاملة عام ٢٠٢٤، وانخفضت نسبتها من ١.٨% إلى ٠.٨%، وهو تراجع واضح مرتبط بالظروف الأمنية والخدمية السابقة.

٥. في عام ٢٠٢٤ احتل التعليم الابتدائي المرتبة الأولى بعدد ٦,٧٨١ عاملة، يليه التعليم الثانوي بعدد ٤,٧٧١ عاملة، ثم رياض الأطفال ٤١٤ عاملة، ثم التعليم المهني ٣٤١ عاملة، وأخيراً معهد الفنون ٣٩ عاملة.
٦. تركز التعليم المهني ومعهد الفنون في مركز القضاء بشكل كبير؛ إذ بلغت نسبة مركز كركوك في التعليم المهني ٩٥.٣%، وفي معهد الفنون ١٠٠%، مما يعني ضعف انتشار هذه المؤسسات في النواحي.

ثانياً: المقترحات

١. إعادة توزيع الكوادر النسوية تربوياً بما يقلل اعتماد القضاء على مركز كركوك وحده، خصوصاً أن المركز ما زال يستحوذ على ٨٤.١% من مجموع العاملات.
٢. دعم النواحي الأقل تمثيلاً مثل الملتقى، قرة هنجير، شوان بفتح مدارس جديدة أو إعادة تأهيل المدارس المتوقفة.
٣. منح حوافز مالية وخدمية للعاملات في المناطق الطرفية والريفية، لأن ضعف الجذب الوظيفي واضح في بعض النواحي.
٤. التوسع في رياض الأطفال والتعليم المهني خارج مركز كركوك، لأن الأرقام تبين أن هذه المراحل ما زالت متركزة حضرياً بشكل كبير.
٥. إعطاء أولوية خاصة لناحية الملتقى بسبب تراجع عدد العاملات فيها، مع تحسين الأمن والخدمات والنقل المدرسي.
٦. اعتماد قاعدة بيانات سنوية لمتابعة توزيع النساء العاملات حسب الوحدة الإدارية والمرحلة الدراسية، حتى تكون قرارات التعيين والنقل مبنية على أرقام لا على تقديرات.

المصادر والمراجع

References:

1-Al-Assaf, Abdulrahman Abdullah (2014). The Geographical Distribution of Female Teachers in Public Education Schools in the Kingdom of Saudi Arabia: A Study in Human Geography. Journal of King Saud University – Educational Sciences, Vol. 26, No. 3.

2-Al-Khafaf, Abdul Ali (2007). Population Geography (General Principles), 2nd ed., Dar Al-Fikr for Printing and Publishing, Baghdad.

3-Younis, Mufid Dhnoon (2011). Population Economics, 1st ed., Academics Publishing, Amman, Jordan.

4-Abd, Qasim Mohammed (2017). Demographic Characteristics of Urban Population in the District Centers of Wasit Governorate. Unpublished PhD Dissertation, Wasit University, College of Education.

5-Ahmed, Hussein Sardar (2025). Geographical Analysis of Orphans in Kirkuk District for the Year 2023. Tikrit University Journal for Humanities, Vol. 32, No.-

6-Al-Khazraji, Taha Mushab (2025). Indicators of Social Welfare for Residential Neighborhoods in Samarra City. Tikrit University Journal for Humanities, Vol. 32, No. 8.

7-Al-Jubouri, Ali Latif Mahmoud (2013). Spatial and Functional Analysis of Educational Services in Balad City Using Geographic Information Systems (GIS). Unpublished Master's Thesis, College of Education, Tikrit University